

ماذا يفعل إذا انتهى من سورة الفاتحة عند صلاة الميت ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ويزيد احيانا ببعض قراني. اي انك اذا فرغت ايتها الامام من قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة فلا بأس عليك ان تقرأ سورة بعدها ولتكن سورة قصيرة. كالفاتحة او المعوذتين - [00:00:02](#)

او ما شابههما في القصر وقد افتى بذلك كثير من العلماء رحمة الله تعالى ولكن في الحقيقة بعد النظر وجدت انه لابد من زيادة التأمل في هذه المسألة لأنني لم اجد لها طريقة يصلح الاعتماد عليه - [00:00:28](#)

فانهم يستدلون عليها بفعل ابن عباس يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث رواه الامام النسائي في سننه ان ابن عباس قرأ [00:00:58](#) على جنازة فقرأ الفاتحة وسورة قال فسألته اي الرواية قال فسألته عن ذلك فقال سنة وحق -

اما اما ثبوت قراءة الفاتحة عن ابن عباس فهذا في صحيح الامام البخاري ولا جرم في ذلك. لكن زيادة كلمة وسورة هل هي زيادة مقبولة؟ الجواب في الحقيقة بعد النظر والتأمل وجדنا ان من زادها - [00:01:24](#)

هو رجل يقال له ابراهيم ابن سعد عن ابيه فالذي زاد كلمة وسورة عند النساء رجل يقال له ابراهيم بن سعد عن ابيه وهو بهذه الزيادة قد خالفت جبلين عظيمين من جبال الحديث والنقد - [00:01:45](#)

رووا هذا الحديث عن ابن عباس من غير هذه الزيادة. الجبل الاول شعبة بن الحجاج. رحمه الله تعالى فقد روی هذا الحديث عن ابن عباس ولم يذكر زيادة وسورة. والجبل الثاني سفيان بن سعيد. فقد روی ايضا هذه - [00:02:14](#)

هذا الحديث من غير هذه الزيادة. بل مما يعل هذه الزيادة ان ابراهيم ابن سعد نفسه روی هذا الحديث في غير النسائي في غير النسائي بلا هذه الزيادة فالحقيقة ان الاقرب عندي ان هذه الزيادة زيادة شاذة. لأن ابراهيم بن سعد وان كان ثقة - [00:02:38](#)

الا انه عارض بروايته هذه رواية الثقات. والمتفق عند العلماء ان الثقة اذا روی شيئاً معارضًا لرواية الثقات فان زيادته او روايته شاذة فالشاذ هو ما عارض به الثقة رواية الثقات - [00:03:06](#)

ولا يمكن ان يترك هذه الزيادة الامام شعبة وسفيان بن سعيد. لو كانت ثابتة عن ابن عباس ولكن بما ان المسألة خلافية واجتها دية والاجتهد فيها سائر. فلا ينبغي ان ينكر بعضنا على بعض. وقد افتى سماحة والدنا الشيخ العلامة ابن باز وغيره من اهل - [00:03:33](#)

العلم بمشروعية قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة في صلاة الجنازة احيانا. احيانا لا يت忤د قراءة السورة الزائدة سنة دائمة وانما يفعلها الانسان احيانا ويتركها احيانا اخرى - [00:03:55](#)